

**بيان مشترك لمنظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الوطنية الفلسطينية  
يحمل إسرائيل مسؤولية إراقة الدماء في المسجد الأقصى،  
ويتهمها بالعمل على تدمير المقدسات  
الإسلامية والمسيحية في القدس  
غزة، 28/9/1996\*.**

ناشدت منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الوطنية دول العالم العمل لـ "مواجهة الحكومة الإسرائيلية" للتراجع عن "المخطط الخطير ضد المقدسات الإسلامية والمسيحية." وأصدرت منظمة التحرير والسلطة الوطنية الفلسطينية بياناً مشتركاً نشرته وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) من غزة فجر أمس حملت فيه الحكومة الإسرائيلية "مسؤولية إطلاق النار وإهدار دماء المصلين في المسجد الأقصى".

واعتبر البيان أن إسرائيل "تسعى من وراء هذه المجزرة الجديدة إلى تفجير الموقف فلسطينياً وعربياً وإسلامياً ومسيحياً في إطار مخطط خطير بدأ بحفر النفق تحت الأقصى".

وأضاف البيان "أن الجريمة البشعة التي اقترفتها القوات الإسرائيلية ليست جريمة معزولة عن مخطط مرسوم ومعد سلفاً، بل إنها تنفيذ لهذا المخطط الذي يستهدف في نهاية الأمر تخريب الأقصى وتدمير المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف".

وناشدت المنظمة والسلطة "العرب والمسلمين والمسيحيين حماية القدس والمقدسات الإسلامية والمسيحية، بعد أن بلغ الخطر ذروته".

وحذر بيان منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الوطنية الفلسطينية من أن مواصلة إسرائيل السير في مخططها تعني "دفع المنطقة كلها إلى شفير الهاوية والعنف اللامسؤول".

\* "الحياة" (لندن)، 1996/9/29.

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: [majallat@palestine-studies.org](mailto:majallat@palestine-studies.org)  
يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
[http://www.palestine-studies.org/ar\\_index.aspx](http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx)